

## الانسجة Tissus

## علم الأنسجة Histology

علم الأنسجة و تلفظ هيستولوجي ( الهيستولوجيا Histology ) ، علم يختص بدراسة الأنسجة المختلفة في الجسم البشري. و يعرف النسيج على أنه مجموعة من الخلايا المتشابهة المترابطة مع بعضها البعض و لها نفس الشكل وتتخصص لأداء وظيفة معينة. تطور علم الأنسجة مع تطور المجهر، بدءاً من المجهر الضوئي و وصولاً إلى المجهر الإلكتروني. أنواع الأنسجة في جسم الإنسان : حظيت الأنسجة باهتمام كبير وخاصة بعد تطور صناعة المجاهر حيث تتطلب دراسة الأنسجة وجود مجاهر عالية التكبير ، وتوصلت الدراسات التشريحية للأنسجة إلى وجود أنواع مختلفة من حيث :  
1- أحجم خلايا النسيج . 2- أشكال خلايا النسيج 3-ترتيب خلايا النسيج 4- كمية المادة بين الخلية ( المادة الخلالية ) 5-وظيفة النسيج . وقد أظهرت الدراسات التشريحية وجود تشابه بين الأنسجة في جسم الإنسان والأنسجة في الحيوانات المختلفة وخاصة الفقاريات منها. ومهما تنوعت الحيوانات اختلفت في أشكالها وأحجامها إلا أن أنسجتها تقع ضمن أربع أنواع هي:  
1- الأنسجة الطلائية . 2- الأنسجة الضامة . 3- الأنسجة العضلية . 4 - الأنسجة العصبية -

### أولاً : الأنسجة les tissus épithéliaux-épithéliums

تعرف الأنسجة الطلائية عادة بأنها الأنسجة الكاسية ، لأن هذه الأنسجة عادة تغطي السطح الخارجي للجسم كما في الجلد تسمى في هذه الحالة بالطلائية الخارجية ، و هي أيضا قد تغطي الأعضاء المجوفة ، حيث تسمى بالطلائية الداخلية ، أو قد تبطن التجويف الداخلي للجسم و عندها تسمى بالطلائية الوسطى و تختص الأنسجة الطلائية أساسا بتغطية أو حماية أجزاء جسم الحيوان المختلفة ، (توجد في مواقع مختلفة من الجسم تغلف وتبطن الأعضاء وتؤدي وظائف هامة فهي تبطن تجاويفه كما في بطانة الأنبوب الهضمي ، ومجري التنفس والمسالك البولية والتناسلية ، والأوعية الدموية خصائصها أو ميزاتها: :

- خلاياها متلاصقة . تخلو من الأوعية الدموية. - تتركز خلاياها على أعشية قاعدية غير خلوية .
- تحتوي على طبقة خلوية تنقسم باستمرار تسمى طبقة ملبجي . - لها القدرة على التجدد.

أنواع الأنسجة الطلائية: تقسم الأنسجة الطلائية حسب عدد طبقات خلاياها أو أشكالها أو وظيفتها إلى أنواع عدة هي:  
أ. الأنسجة الطلائية البسيطة : ب. الأنسجة الطلائية الطبقيّة ( المركبة أو المصففة):

#### أ) - الأنسجة الطلائية البسيطة :

تتكون من طبقة خلوية واحدة فقط وتختلف في أشكالها وأحجامها وقد صنفت الأنسجة الطلائية البسيطة حسب أشكال خلاياها إلى :

- \* نسيج طلائي بسيط حرشفي : يوجد هذا النوع في بطانة محفظة بومان في الكلية و الأوعية الدموية .
- \* نسيج طلائي بسيط مكعب : يوجد هذا النوع في بطانة القنوات الصفراوية في الغدد اللعابية .
- \* نسيج طلائي بسيط عمودي : يوجد هذا النوع في بطانة القناة الهضمية من المعدة إلى . الأمعاء.
- \* نسيج طلائي بسيط عمودي مهدب : يوجد هذا النوع في بطانة القصبة الهوائية.

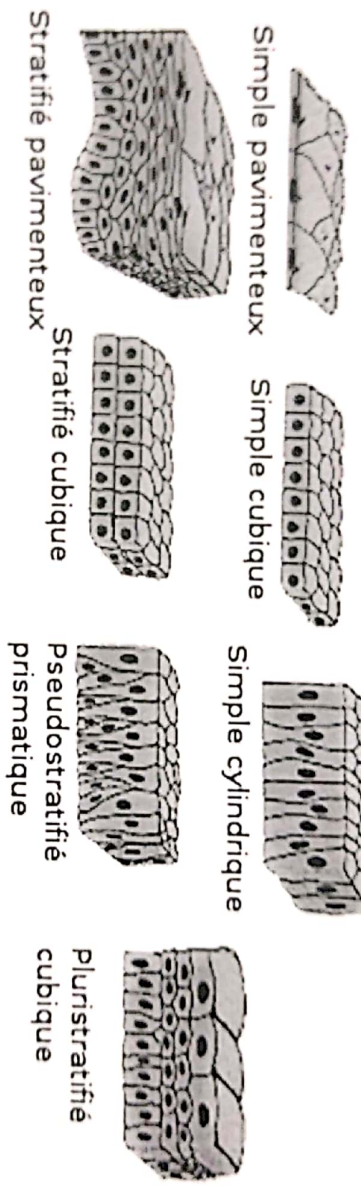
#### ب) - الأنسجة الطلائية الطبقيّة- ( المركبة ) او (المصففة ) :

يتكون النسيج الطلائي المركب أو المصفف من أكثر من طبقة وتصنف هذه الطلائيات تبعا لشكل و تركيب الطبقة الخارجية إلى:

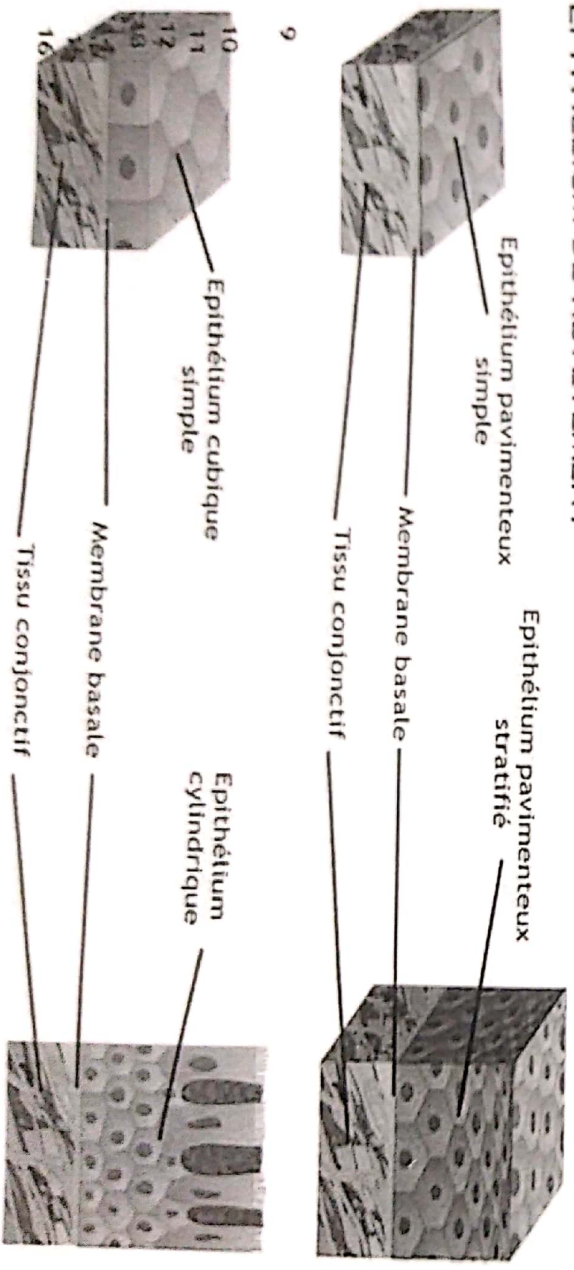
- \* نسيج طلائي طبقي حرشفي : يوجد هذا النوع من الطلائيات في الأماكن المعرضة للاحتكاك مثل : بشرة الجلد و بطانة الفم .
- \* نسيج طلائي طبقي مكعب : يوجد هذا النوع في قنوات الغدد العرقية .

- نسيج طلائي طبقي عمودي : يوجد هذا النوع من الطلائيات في في بطانة القنوات الإخراجية . ملاحظة العين ، القناة الوبولية .
- نسيج طلائي طبقي انتقالي . : يوجد هذا النوع في بطانة المثانة البولية
- نسيج طلائي طبقي كاذب : يوجد هذا النوع في الأغشية المبطنة للشعب الرئوية و الأغشية المبطنة للجوف الأفي
- وظائف الأنسجة الطلائية:
  - الحماية : كما في الجلد (حماية الجسم من عوامل خارجية مثل البكتريا )
  - الترشيح : كما في الكلية (قيام بطانة الأنايب الكلوية بترشيح الدم من الفضلات )
  - الامتصاص: كما في المعدة ( امتصاص المواد المهضومة الى داخل الجسم )
  - الإفراز : نشاط خاص بالغدد حيث تفرز الإفريزات التي تساعد على هضم المواد وكذلك مواد مخاطية لزوت تحمي الجسم من الجفاف وتعطيه اللبونة .
  - التكاثر : وظيفة تساعد على استمرار النوع .
  - الإحساس : نشاط يساعد على توازن الجسم مع بيئته الداخلية والخارجية .

## Tissus épithéliaux



## EPITHELIUM DE REVETEMENT



## ثانيا : الأنسجة الضامة les tussus conjonctifs :

هي الأنسجة الأكثر وفرة في الجسم وسمت بالضامة لأنها تربط أو تضم أعضاء الجسم إلى بعضها وتحميها ،  
\* خصائصها أو ميزاتها :

- الأنسجة الضامة لا توجه الأسطح الخارجية .
- الأنسجة الضامة عكس الأنسجة الطلائية فهي مزودة بالأوعية الدموية عدا الغضاريف والأوتار
- خلاياها غير متلاصقة ( توجد مسافات بين الخلايا ) ولا ترتكز على أغشية قاعدية
- \* أنواع الألياف التي توجد في النسيج الضام : - ألياف بيضاء - ألياف صفراء - ألياف متشابكة
- \* أنواع الخلايا في النسيج الضام:
- خلايا ليفية - خلايا آكله - خلايا صارية أو السارية .
- خلايا دهنية . - خلايا بلازمية - خلايا حاملة الألوان .
- أنواع الأنسجة الضامة:
- ( أ ) - الأنسجة الضامة الأصلية

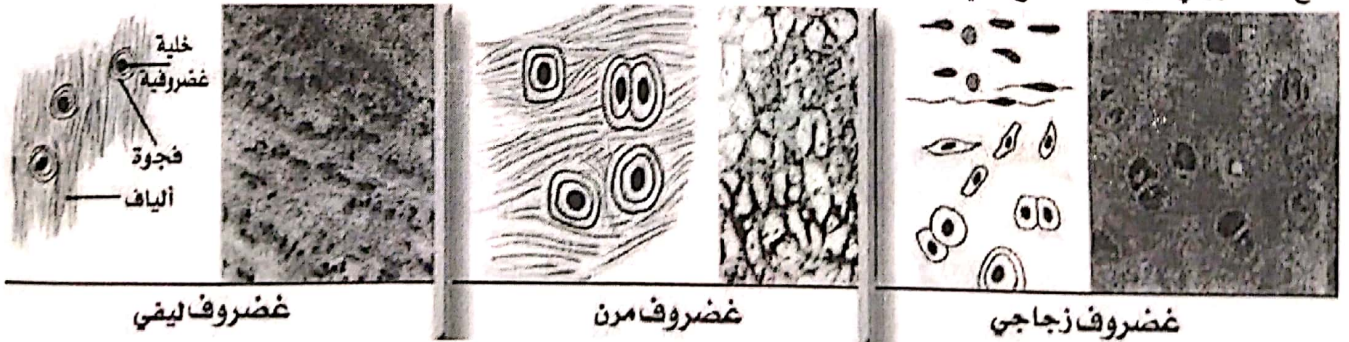
- \* نسيج ضام فجوي : يعطي مرونة عالية وقوة للنسيج وتأتي هذه القوة من ألياف الكولاجين والمرونة من ألياف إلاستين .
- \* نسيج ضام ليفي : يعطي قوة للنسيج ويتواجد في أوتار العضلات أربطة العظام (
- \* نسيج ضام مرن : يعطي مرونة للنسيج لأنه يتكون من كميات كبيرة من الألياف المرنة
- \* نسيج ضام شبكي : يتكون أساسا من الألياف الشبكية يعطي دعامة وحماية
- \* نسيج ضام دهني : يقوم بتخزين الدهون وتثبيت بعض الأعضاء في الجسم مثل الكلية .
- ب ( - الأنسجة الضامة الصلبة (لهيكلية) :

الغضروف: يتكون من شبكة كثيفة من ألياف الكولاجين وإلاستين والغضروف غير مزود بنسيج دموي أو عصبي ويحتوي جسم الإنسان على ثلاثة أنواع من الغضاريف وهي :

أ- غضروفي زجاجي شفاف : هو عبارة عن نسيج يبدو شفاف لقلّة كثافة ألياف الكولاجين ، وهو النوع الأكثر شيوعا في الجسم يتواجد في نهاية العظام الطويلة والأضلاع والأنف والحنجرة والقصبه الهوائية .

ب- غضروفي ليفي : هذا النوع غني بالحزم الكثيرة من ألياف الكولاجين ، ويتواجد هذا النوع في منطقة التصاق عظام الحوض ، وفي الأقرص بين الفقرات

ج- غضروفي مرن : هذا النوع غني بالألياف المرنة نتيجة تواجد ألياف إلاستين ويتواجد هذا النوع في منطقة صوان الأذن.



غضروف ليفي

غضروف مرن

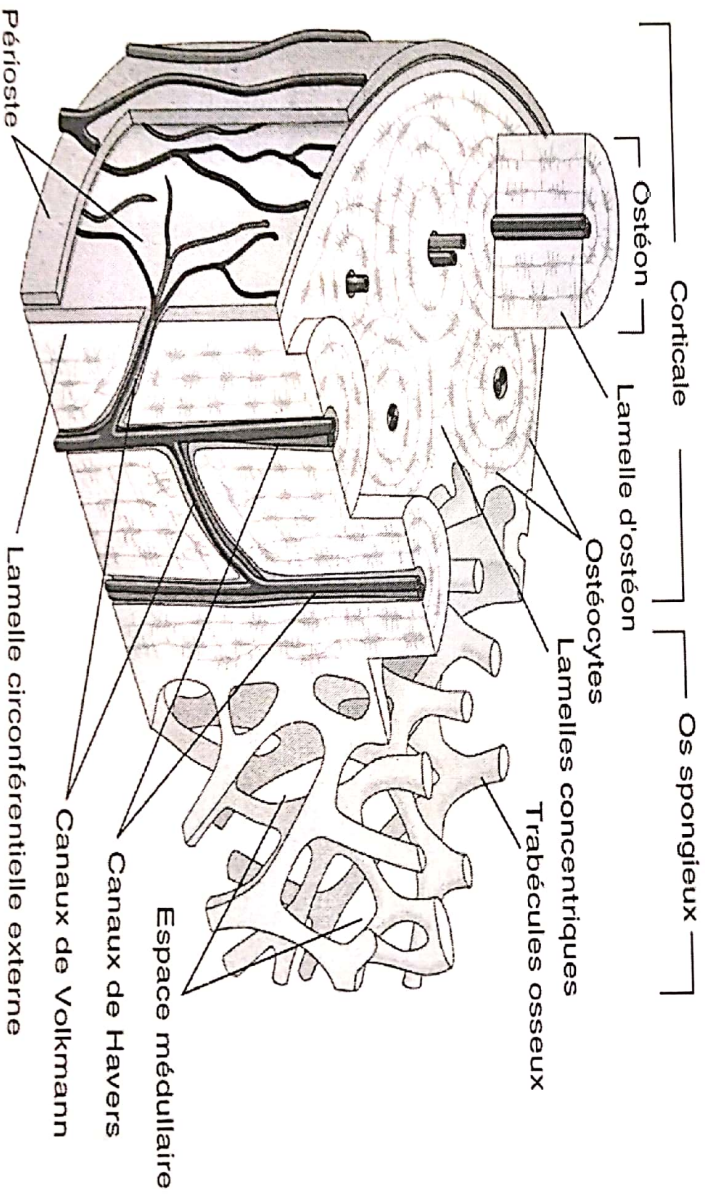
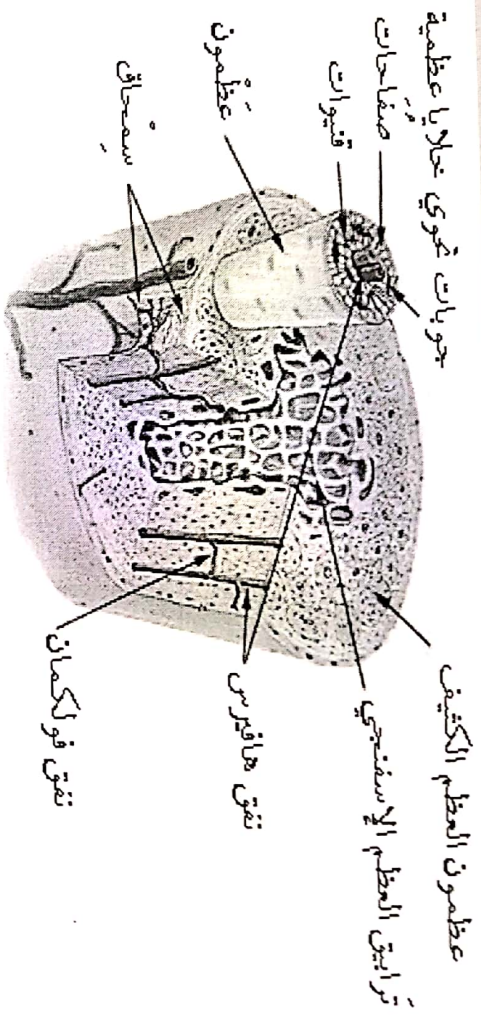
غضروف زجاجي

العظم : يتشكل نسيج العظم من خلايا عظمية ومادة أرضية تحيط بها والتي تتكون من ألياف الكولاجين وأملاح معدنية مثل فوسفات الكالسيوم وكربونات الكالسيوم والتي تشكل حوالي 75% من وزن عظام الجسم ، ويشكل العظم مع الغضروف الجهاز الهيكلي في أجسامنا ، وعلى أساس كثافة وتنظيم مكونات العظم يمكننا تقسيم النسيج العظمي إلى نوعين :

أ - العظم الإسفنجي : يتخذ هذا النوع شكل شبكي ومع ذلك فهو قوى ، حيث يتشكل من حواجز تتألف من ألياف الكولاجين وخلايا عظمية ومادة خلالية ، و يوجد بين هذه الحواجز فراغات ممتلئة بـ نخاع العظم الذي يعتبر مكان تكوين خلايا الدم . ويتواجد هذا النوع في العظام المسطحة .

ب- العظم المكتنز (الكثيف) : يوجد هذا النوع في العظام الطويلة كما في عظام الساق والساعد ويحتوي بداخله على حيز كبير يدعى نخاع العظم الذي يتم فيه تكوين خلايا الدم ، كما يمتاز هذا النوع بتنظيم المادة الخلوية على هيئة طبقات حول قنوات صغيرة تدعى قنوات هارفيس ، وتتصل الخلايا العظمية ببعضها بواسطة قنوات تسمح بمرور المواد الغذائية وتخلص هذه الخلايا من الفضلات .

### العظم المكثف و الإسفنجي



### وظائف الأنسجة الضامة :

- تضم أعضاء الجسم لبعضها البعض .
- تقوم بالحماية (الغضاريف والعظام تقي مختلف أعضاء الجسم من الصدمات ) .
- تساهم في الدفاع عن الجسم بفضل الخلايا الاكولة الكبيرة وخلايا الدم البيضاء .
- تعمل كوسيط لعبور الغذاء والمواد الأيضية من خلاله إلى الأنسجة الملائية .
- تزويد الجسم بالطاقة من خلال الأنسجة الدهنية .

### ثالثا : الأنسجة العضلية les tissus musculaires :

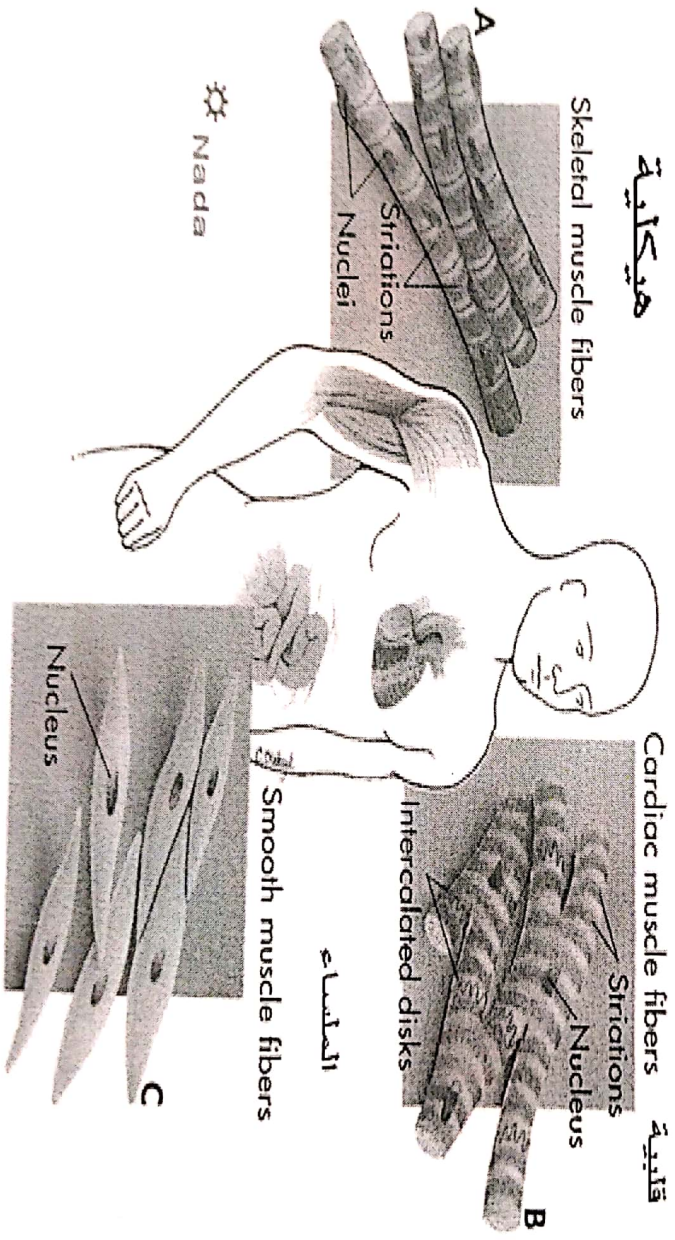
تتكون الأنسجة العضلية من خلايا متخصصة في الانقباض والارتخاء، ولهذا فإنها تعطي الجسم القدرة على الحركة وتساهم في إعطائه القوام ، وعلى أساس تركيبى ووظيفي تقسم الأنسجة العضلية إلى ثلاثة أنواع هي :

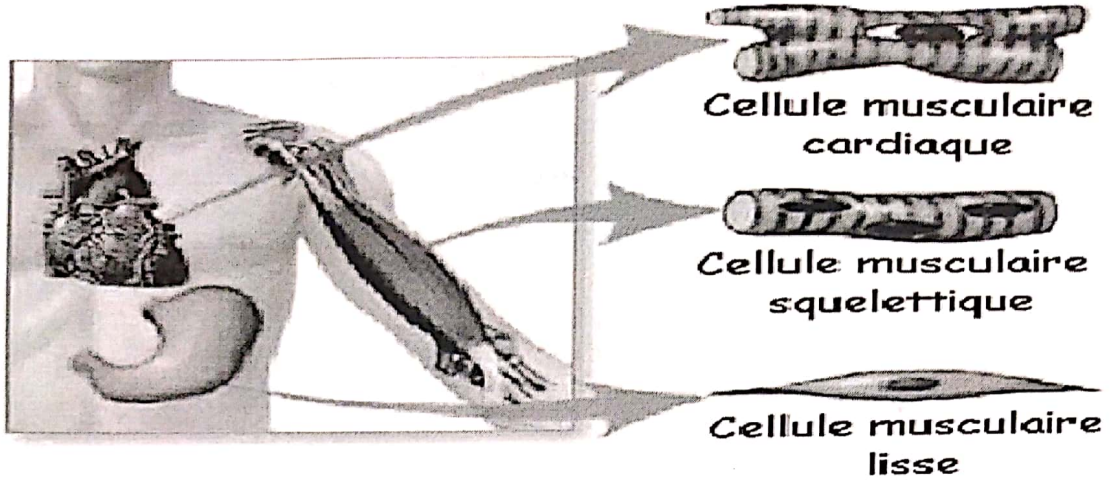
أ - العضلات الهيكلية : وسميت بالهيكلية لأنها ترتبط بالهيكل العظمي، وتدعى كذلك المخططة كون خلاياها تحتوي على مناطق داكنة وأخرى فاتحة متعاقبة تتعاهد مع المحور العنقولي للخلايا الأمر الذي يعنى عليها مطورا مخططا ، وهي عضلات إرادية لان انقباضها مرتبط بإرادتنا، والخلية العضلية المخططة اسطوانية الشكل تتكون من ليفات ، ويلف كل ليفة غشاء رقيق يعرف بالصفحة اللحمية . وقد أظهر الميكروسكوب الإلكتروني أن اللبنة العضلية تتركب من خيوط بروتينية سميكة من مادة المايوسين myosin ، وأخرى رقيقة من مادة الأكتين actin (الليفات العضلية التي تتركب من مادتين متبادلتين بانتظام إحدهما داكنة اللون والأخرى باهتة ويسمى الجزء الداكن بالشرطة A والجزء الباهت بالشرطة a وبذلك تبدو اللبنة مميزة إلى أشرطة معتمة وأشرطة مضيئة بالتناوب ويخترق المنطقة الداكنة خط باهت يعرف بخط هانس Hanes's كما يخترق المنطقة الباهتة خط داكن يعرف بغشاء Krause ويرمز له بالرمز Z وهو متصل بالسلولوكولياما ويفصل اللبنة بما فيها من ليفات إلى أجزاء تعرف بالقطع العضلية )

توجد في الخلية الواحدة نواة أو أكثر وتكون طريقة بإضافة إلى عدد كبير من الميتاكوندري ؛ وشبكة الدوبلازمية متخصصة . وتنظم عدة عضلات في حزمة تحاط بشيخ ضام وتتجمع عدة حزم لتكون عضلة كبيرة .

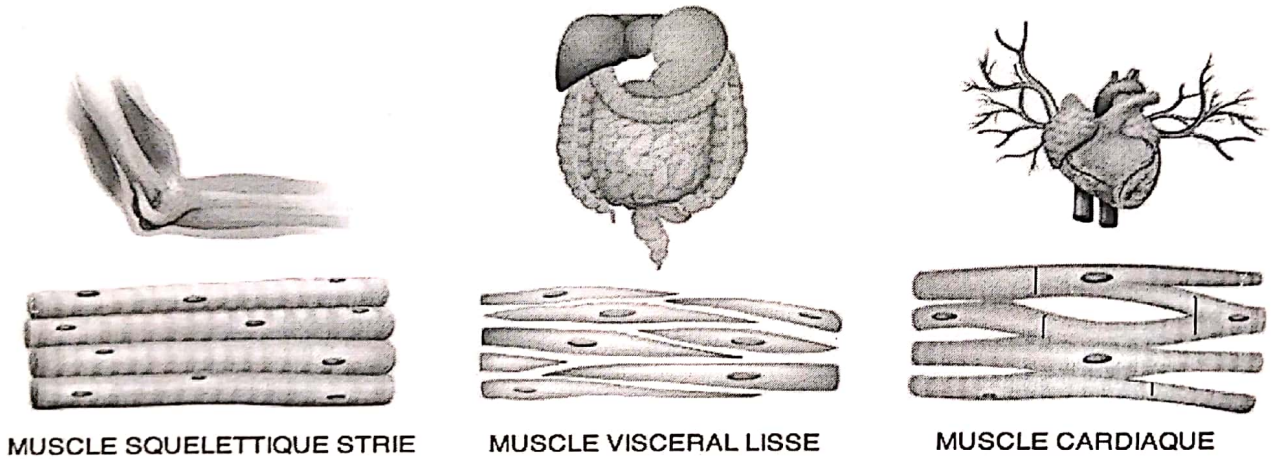
ب - العضلات المسماة : سميت مسماة لأنها تظهر ناعمة وخالية من التخيطات ، وتقع غالباً في الحدران الداخلية للأعضاء الجسم الداخلية مثل الإنثوب الهضمي الأوعية الدموية والمسالك البولية ،وهي لا إرادية في انقباضها ، وشكلها معزلي ، وتحتوي على نواة مركزية .

ج - العضلات القلبية :تكون هذه العضلات معظم جدار القلب وهي مخططة ، ولكن انقباضها لاإرادي تقع تحت سيطرة الجهاز العصبي الذاتي ، وهي تحتوي على نواة مركزية ، وتمتاز العضلات القلبية عن غيرها بوجود أقراص بينية تساهم في تقوية النسيج وتجعل عضلات القلب تنقبض كوحدة واحدة .





ADAM



#### رابعا : الأنسجة العصبية les tissus nerveux :

تتكون الأنسجة العصبية من نوعين أساسيين من الخلايا :

أ - ( العصبونات : وهي خلايا عالية التخصص فهي تقوم بالنقاط المنبهات وتحولها إلى نبضات تنتقل إلى خلايا عصبية أخرى أو عضلات وغدد ، تساعد في نهاية المطاف في اتزان الجسم وضبط أنشطته ، ويتكون كل عصبون من ثلاثة أجزاء رئيسية : ( جسم الخلية ، المحور ، زوائد شجرية ) .

يحتوي جسم الخلية على النواة ، وتعتبر الزوائد الشجرية بروزات تتفرع كثيرا وتنقل النبضات العصبية باتجاه جسم الخلية .  
( بتوصيل السبالة العصبية إلى جسم الخلية العصبية )

أما المحور والذي يتخذ شكل بروز مستطيل يقوم بنقل النبضات العصبية بعيدا عن جسم الخلية باتجاه خلايا عصبية أو عضلية ، وتختلف العصبونات في أشكالها وأحجامها من موقع لآخر وتنتظم عدة عصبونات في حزم وتتجمع عدة حزم عصبية لتكوين عصب .  
ب - ( الدبق العصبي : يقوم بدعم وحماية العصبونات وتتنوع خلاياها في أحجامها وأشكالها .

أنواع الخلايا العصبية: تصنف الخلايا تبعاً للزوائد المتصلة بها إلى:

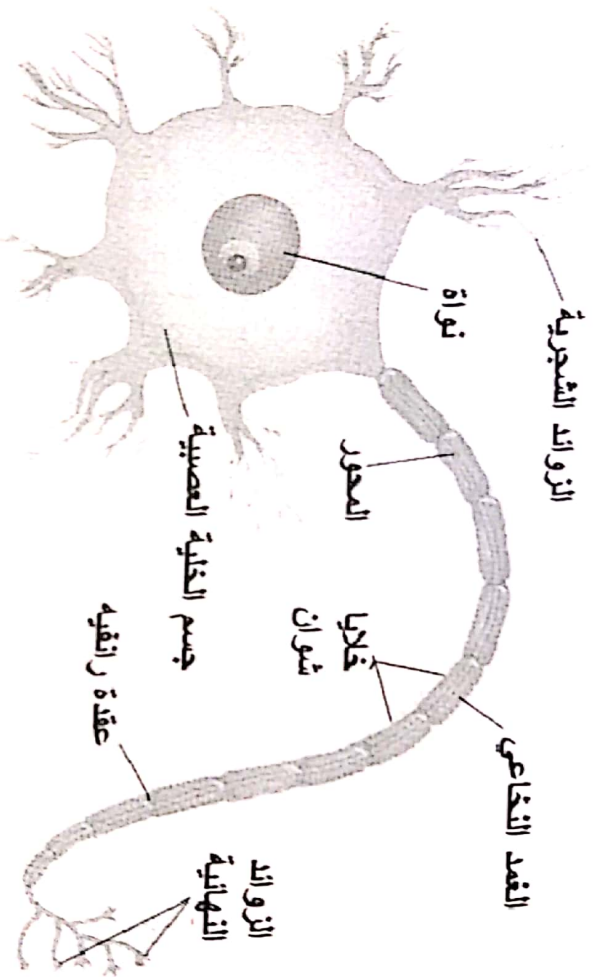
- ( أ ) - الخلايا العصبية وحيدة القطب: تتصل بها زائدة واحدة فقط تمثل محور الخلية ويوجد هذا النوع في الفقاريات البدائية.
- ( ب ) - الخلايا العصبية ذات القطبين: تتصل بها زائدتان إحدهما الزائدة المشعيرية والأخرى محور الخلية وتوجد في الأموار الجذبية.
- ( ج ) - الخلايا العصبية عديدة الأقطاب : وهي النوع الشائع في الجهاز العصبي لها محور واحد وعدة زوائد شعيرية.

- تتنوع الخلايا العصبية من حيث الوظيفة إلى :

- خلايا حية : تنقل المؤثرات من مواضع الإحساس الخارجية والداخلية إلى الجهاز العصبي المركزي
- خلايا حركية : تنقل المنبهات والأوامر إلى أعضاء الاستجابة كالعضلات .
- خلايا رابطة : تصل الخلايا العصبية والحركية بعضها ببعض وتشكل التركيب الأساسي للمخ والحبل الشوكي .

وظائف الأنسجة العصبية

- مركز التحكم في جميع أجهزة الجسم ووظائفه . - المسؤولة عن نقل المنبهات الداخلية والخارجية .
- المسؤولة عن التنسيق بين وظائف الجسم المختلفة .



NEURONE

